مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (5)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (5) 2015

دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق

الدكتور محمد خير الفوّال*

أماني محمد ناصر**

(تاريخ الإيداع 18 / 1 / 2015. قبل للنشر في 7 / 10 / 2015)

□ ملخّص □

إن نجاح الطالب دراسيا يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية للإنجاز الدراسي فكلما كانت الدافعية أقوى كان تحصيله الدراسي أفضل وعلى النقيض من ذلك تنخفض همّة الطالب ويقل ميله للإنجاز ويهمل تحصيله الدراسي عندما تهبط لديه الدافعية نحو الإنجاز.

وبالمقابل، يعد دافع الإنجاز الدراسي عاملاً مهماً من عوامل تعزيز المفهوم الإيجابي للذات.

يهدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي وكل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، وشمل البحث الحالي بعض طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق والذين بلغ عددهم (1377) طالباً وطالبة منهم (673) ذكوراً، و(704) إناثاً و(676) ذوي تخصص علمي، و(701) ذوي تخصص أدبي.

واستخدمت الباحثة مقياسين أحدهما لدافع الإنجاز الدراسي المعدّ من قبل فاروق عبد الفتاح موسى والآخر مقياس تنسي لمفهوم الذات.

ولدراسة الفروق والعلاقة الارتباطية وللإجابة عن أسئلة البحث، تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية واشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الثانوية الصف الثاني الثانوي، وقد جاء اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية.

وبعد استخراج الصدق والثبات لهما تم تطبيق المقياسين فتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. إن مستوى الإنجاز الدراسي لدى عينة البحث كان متوسطاً.
2. درجة مستوى مفهوم الذات (ككل) لدى عينة البحث كان متوسطاً ما عدا مستوى مفهوم الذات الشخصية فكان مرتفعاً.
3. وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياسي دافع الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات حسب متغير الجنس وهو لصالح المتوسط الأكبر أي الإناث.
4. وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياسي دافع الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات حسب متغير التخصص وهو لصالح المتوسط الأكبر أي الأدبي.
5. هناك علاقة ارتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز الدراسي وكل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: دافع الإنجاز الدراسي، التحصيل الدراسي، مفهوم الذات

* **أستاذ – قسم المناهج– كلية التربية– جامعة دمشق– دمشق– سورية**

** **طالبة دراسات عليا (دكتوراه)– قسم التربية الخاصة– كلية التربية– جامعة دمشق– دمشق– سورية**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (5)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (5) 2015

The Motive of Educational Accomplishment of the Secondary School Students, and its Relation with Self-concept and Scholastic Achievement A Field Study at Damascus Schools

Dr. Mohammad her ALfoal*
Amane Mohammad Naser **

(Received 18 / 1 / 2015. Accepted 7 / 10 / 2015)

□ ABSTRACT □

The student's success depends on how much amount he / she has of motivation for educational accomplishment; where the stronger the motivation is, the better the student's educational accomplishment gets, and on the contrary, the student's endeavor decrease, his / her tendency to accomplish goes down and he / she starts to neglect his / her scholastic achievement when his / her motivation for accomplishing drops.

And on return, the educational accomplishment motive is considered as an important factor among the factors that enhance the positive concept of self.

The current research aims to get familiar with the relation between the educational accomplishment motive and each of self-concept and scholastic achievement. This current research has included some of high school students from Damascus schools whose number was about (1377) males and females: where (673) of them males and (704) females, (676) of them with scientific branch and (701) with literary branch.

The researcher has used two scales; one of them is of the educational accomplishment motive that is prepared by Farooqe Abd-Alfattah, and the other is Tennesse's scale of self-concept.

In order to study the differences and the correlations and in order to answer the research inquiries, the descriptive method has been applied with a scanning way and with correlations. The research has included secondary class students, and this selection was randomly.

After the extractionof honesty and constancy resultant from applying both scales, the researcher has come to the following results:

1. The educational accomplishment level of the research's sample was medium.
2. The self-concept level degree (as whole) of the research's sample was medium except of that the personal self-concept level was high.
3. There is difference of statistical indication between the averages of research sample degrees on the scales of educational accomplishment motive and self-concept according to gender variable. This was in the advantage of the bigger average which is females.
4. There is difference of statistical indication between the averages of research sample degrees on the scales of educational accomplishment motive and self-concept according to specialty variable. This was in the advantage of the bigger average which is literary branch students.
5. There is a positive correlation of a statistical indication between the educational accomplishment motive and each of self-concept and scholastic achievement.

Key words: Educational Accomplishment Motive, Scholastic Achievement, Self-concept.

* **Associate Professor, Faculty of Education. Tishreen University. Lattakia. Syria**
** **Postgraduate Student, Faculty of Education. Tishreen University. Lattakia. Syria**

مقدمة:

يمثّل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، فهو مكوّن جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه، وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف. وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافع الإنجاز مثل ماكليلاند Maclelland وغيره، إلى أنّ الدافع للإنجاز يتضمن أنواعاً وأنماطاً متباينة من السلوك، حيث تعمل أو تؤثر دافعية الإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد، وإنتاجه في مختلف المجالات، والأنشطة التي يواجهها، ولذلك فقد ظهر مفهوم دافع الإنجاز كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والذات والسلوك (مجممي، 2006: 2).

ويرى أبو دية (2003) أنّ المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة إيجابية لذاته، ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقة واقعية، وأنه كلما كان المتعلّم أكثر إنجازاً كان تقديره لذاته مرتفعاً وواقعياً، فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجاز والتحصيل الدراسي والتعبير عن الذات (ص: 6)، وهذا ما توصلّت إليه نتائج كل من دراسة عطا (1985) ودراسة عيسى (2006) ودراسة الحموي (2006).

مشكلة البحث:

يُعد التعلم شرطاً أساسياً لتكيف الإنسان مع محيطه الذي يعيش فيه، فهو في عملية تعلم مستمرة منذ ولادته وحتى مماته، فيتعلم كيف يحافظ على سلامته وحياته، وكيف ينظم وقته، ويختار استجاباته، ولا يتوقف على مرحلة واحدة.

ويُعد المناخ الأسري التربوي أحد عوامل التفوق أو القصور الدراسي لما له من تأثير على مساعدة الطالب في تحصيله الدراسي.

لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال التدريس في مدارس وزارة التربية (محافظة دمشق) أنّ هناك تغيرات في مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة ترجع إلى أسباب كثيرة من بينها ما يتعرض له الطالب من مواقف ومشكلات في حياته التعليمية، وهذا ما أكدته دراسات عديدة منها دراسة سيري (Siry.j 1990) ودراسة (الرواف، 2003) ودراسة (الكريديس، 2004) ودراسة (اليوسفي، 2008)، وهذه التغيرات قد تؤثر على مفهوم الذات لدى الطلبة.

ومن خلال اطّلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مفهوم الذات كدراسة هربرت دبليو مارش (1998) ودراسة (عيسى، 2006) وبغية التعرف على تأثير دافع الإنجاز الدراسي على التحصيل الدراسي ومفهوم الذات يمكن طرح السؤال التالي:

ما علاقة دافع الإنجاز الدراسي بكلٍ من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى عينة البحث؟

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. دراسة العلاقة بين جانب مهم من جوانب شخصية الطالب وهو دافع الإنجاز الدراسي ومستوى تأثيره على مفهوم الذات لديه، ولأنّ دافع الإنجاز الدراسي له تأثير على نشاط الطلبة وحماسهم، ويقلّل من تشتت انتباههم أثناء دراستهم.

2. يسلّط هذا البحث الضوء على فئة هامة في المجتمع وهي فئة طلبة التعليم الثانوي بقسميه العلمي والأدبي، كونها المرحلة المصيرية التي تسبق المرحلة الجامعية.

4. دراسة دافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة تساعد في فهم وتفسير أدائهم في مواقف التعلم المختلفة، وتساعد المعلّم على تنظيم وتوجيه تلامذته بما يحقق أقصى فائدة ممكنة من العملية التربوية.

5 . قد تسهم نتائج هذا البحث في إرشاد الطلبة إلى كيفية التوافق النفسي مع مجالات مفهوم الذات وتنمية دافع الإنجاز الدراسي لديهم نظراً لأهمية هذه المرحلة التي تسبق المرحلة الجامعية.

ومن المتوقّع أن يسهم البحث في تحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة إن كان هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة أفراد العينة (الذكور والإناث) على مقياس دافع الإنجاز الدراسي .

2. معرفة إن كان هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة أفراد العينة (الذكور والإناث) على مقياس مفهوم الذات.

3. معرفة إن كان هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافع الإنجاز المدرسي والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث.

4. معرفة إن كان هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافع الإنجاز المدرسي ومفهوم الذات لدى عينة البحث.

منهجية البحث:

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي "ومن أهم أهدافه جمع بيانات حقيقية ومفصّلة لظاهرة أو مشكلة موجودة فعلاً لدى مجتمع معيّن، وتحديد المشكلات وتوضيحها، إضافة إلى إجراء المقارنات لبعض الظواهر أو المشكلات، وإيجاد العلاقات بينها، وتحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة أو ظاهرة ما، والاستفادة من آرائهم وخبراتهم في وضع تصوّر وخطط مستقبلية، واتخاذ القرارات الملائمة لمواقف متشابهة مستقبلاً (ملحم، 2006: 370).

حدود البحث: الحدود المكانية: اقتصر البحث على مدارس المرحلة الثانوية في مدينة دمشق.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الثاني للعام الدراسي 2013 / 2014

الحدود البشرية: اقتصر المجتمع الأصلي للبحث وعينته على طلبة الصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي.

حدود المحتوى: تمثل في دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات.

مجتمع البحث وعينته : تكون مجتمع البحث من طلبة مدارس مدينة دمشق، المرحلة الثانوية، الصف الثاني الثانوي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، كما تمّ اختيار الصف الثاني الثانوي بسبب وجود التخصص العلمي والأدبي وكونه يتوسط صفي الأول الثانوي والثالث الثانوي.

وبلغ عدد عينة البحث 1377 طالباً وطالبة، كما بلغ عدد ثانويات مجتمع البحث 8 ثانويات موزعة على الشكل الآتي:

جدول (1) توزع عينة البحث في بعض مدارس مدينة دمشق

العينة	اسم المدرسة	العينة	النسبة المئوية	العدد الاجمالي	النسبة المئوية	العدد الكلي
ذكور	عز الدين التنوخي	155	23.0	673	48.87	1377
	فايز منصور	166	24.7			
	جميل صليبا	182	27.0			
	الدروبي	170	25.3			
إناث	أحمد اسكندر أحمد	180	25.6	704	51.12	
	اسعد عبد الله	188	26.7			
	العباسيين	175	24.9			
	الطباع	161	22.9			

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

1_ استمارة البيانات الأولية:

قامت الباحثة بإعداد استمارة بيانات أولية تشمل مجموعة بيانات هي:

1_ الاسم 2_ الجنس 3 _ درجة التحصيل للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2014/2013.

2_ مقياس مفهوم الذات:

وصف مقياس مفهوم الذات:

يتكون المقياس بصورته الأولية من (100) عبارة، ويقُسّم المقياس إلى عدة مجالات يجاب عنها باختيار إجابة من خمسة خيارات من درجة الموافقة المطلوب الإجابة عنها وهي: موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق إطلاقاً، وقد أُعِدّ من قبل تنسي، ولما كانت مجالات مقياس تنسي لمفهوم الذات متعددة ومتنوعة (وهو يتكون من 100 عبارة تمثّل 12 بعداً من أبعاد الذات وهي: الذات الجسمية والذات الأسرية، والذات الاجتماعية والذات الشخصية والذات الأخلاقية ونقد الذات والدفاعات الموجبة والذهانية والعصابية واضطراب الشخصية والذات التعليمية وسوء التوافق)، فقد اختارت الباحثة ثلاثة مجالات وهي (الذات الاجتماعية والذات التعليمية والذات الشخصية)، وقد تمّ اختيار هذه المجالات بسبب أهميتها بالنسبة لهذه المرحلة، وصعوبة دراسة المجالات ككل. والجدول الآتي يبيّن توزّع بنود المقياس على مجالاته:

جدول(2)توزع بنود مقياس مفهوم الذات الخاص بعينة البحث:

المجالات	العبارات
الذات الاجتماعية	(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8).
الذات التعليمية	(9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18).
الذات الشخصية	(19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29).

وأصبح عدد بنود المقياس (29) بنداً.

2.مقياس دافعية الإنجاز الدراسي : ويتألف من 31 عبارة منها السلبية ومنها الإيجابية، ويجاب عنها باختيار إجابة من خمسة خيارات من درجة الموافقة المطلوب الإجابة عنها وهي: موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق إطلاقاً، ولقد أعدّ من قبل فاروق عبد الفتاح موسى.

وقد تمّ أخذ البيانات من السجلات المدرسية للطلبة.

صدق المقياسين:

للحكم على صدق المقياسين وتعديلهما، تمّ الاعتماد على آراء وملاحظات محكمين مختصين في هذا المجال من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق، وبلغ عددهم (8)، وقد تمّ إضافة العبارات المناسبة وحذف العبارات غير المناسبة وتعديل ما جاء من ملاحظات المحكمين واستقرّ المقياسان على صورتهما النهائية.وللتأكد من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بإجراء دراستين استطلاعيتين:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

بعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة على المقياسين في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، قامت بتطبيق الأداتين على عينة استطلاعية مؤلفة من (60) طالباً وطالبة تم اختيارهم عن طريق اللجوء إلى بعض المدارس الثانوية الرسمية في مدينة دمشق، وهم موزعون كالتالي (27) ذكوراً و (33) إناثاً، اختيروا بعيدا عن العينة الأصلية التي طُبّق عليها البحث.

وقد أصبح عدد بنود مقياس مفهوم الذات (29) بنداً ومقياس الإنجاز الدراسي (31) بنداً.

صدق الاتساق الداخلي للمقياسين:

1. صدق الاتساق الداخلي لمقياس مفهوم الذات:

تمّ حساب معامل الترابط بين كل بند والمجال الذي ينتمي إليه لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لبنود المقياس والجداول الآتية تبين مدى ارتباط البنود مع المجال الذي تنتمي إليه:

جدول (3) معامل الترابط بين البنود و مجال مفهوم الذات الاجتماعية

رقم السؤال	قيمة الترابط	مستوى الدلالة
1	.528**	.000
2	.302**	.007
3	.443**	.000
4	.401**	.000
5	.309**	.005
6	.354**	.002
7	.439**	.000
8	.387**	.000

جدول (4) معامل الترابط بين البنود و مجال مفهوم الذات التعليمية

رقم السؤال	قيمة الترابط	مستوى الدلالة
.9	.319**	.004
.10	.388**	.000
.11	.572**	.000
.12	.623*	.000
.13	.393**	.000
.14	.640**	.000
.15	.474**	.000
.16	.523**	.000
.17	.432**	.000
.18	.642**	.000

جدول (5)معامل الترابط بين البنود و مجال مفهوم الذات الشخصية

رقم السؤال	قيمة الترابط	مستوى الدلالة
.19	.701**	.000
.20	.721**	.000
.21	.814**	.000
.22	.716**	.000
.23	.832**	.000
.24	.600**	.001
.25	.716**	.000
.26	.509**	.008
.27	.755**	.000
.28	.824**	.000
.29	.801**	.000

يتبيّن من الجداول السابقة أنّ قيمة الترابط بين البنود والمجالات التي تنتمي إليها قد أعطت مستوى دلالة أصغر من 0.05 وبالتالي هذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي. ثمّ تمّ حساب معامل ترابط المجالات مع بعضها وكل مجال مع الاختبار ككل، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (6) قيمة ترابط مجالات مقياس مفهوم الذات

المجال	الاجتماعية	التعليمية	الشخصية	ككل
مفهوم الذات الاجتماعية		**0.572	**0.662	**0.751
مفهوم الذات التعليمية			**0.604	**0.814
مفهوم الذات الشخصية				**0.703

يتبيّن من الجدول السابق أنّ معاملات الترابط كلها دالة عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يؤكد أنّ مجالات الاختبار مترابطة فيما بينها، وتقيس سمة واحدة. ويعطينا الثقة باستخدام الاختبار أو المقياس.

2. صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافع الإنجاز الدراسي:

لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للمقياس تمّ حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلّية له، والجدول الآتي يبيّن ذلك:

جدول (7)صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافع الإنجاز الدراسي

رقم السؤال	قيمة الترابط	مستوى الدلالة
.1	.801**	.000
.2	.625**	.000
.3	.692**	.000
.4	.722**	.000
.5	.721**	.000
.6	.701**	.000
.7	.405*	.027
.8	.512**	.004
.9	.485**	.007
.10	.362*	.049
.11	.365*	.049
.12	.377*	.040
.13	.511**	.004
.14	.398*	.029
.15	.468**	.009
.16	.471**	.009
.17	.509**	.004
.18	.558**	.001
.19	.432*	.017

.20	.513**	.004
.21	.517**	.003
.22	.478**	.008
.23	.412*	.024
.24	.517**	.003
.25	.530**	.003
.26	.430*	.017
.27	.500**	.005
.28	.509**	.008
.29	.755**	.000
.30	.513**	003
.31	.510**	004

من الجدول السابق نجد أن جميع العبارات قد أعطت مستوى دلالة أصغر من 0.05 وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي.

عدد فقرات المقياس (31) فقرة تقسم إلى الفقرات السلبية وعددها (12) فقرة والفقرات الإيجابية (19) فقرة. وأمام كل فقرة خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق ، محايد، غير موافق ، غير موافق على الإطلاق.

الفقرات السلبية هي :(5، 7، 8، 10، 12، 20، 21، 22، 23، 27، 28، 31)

والفقرات الإيجابية هي: (1، 2، 3، 4، 6، 9، 11، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 24، 25، 26، 29، 30)

ثبات المقياسين:

لجأت الباحثة إلى إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية بغية التأكد من ثبات مقياس مفهوم الذات. ويقصد بالثبات: "الدقة في تقدير علامة الفرد للسمة التي يقيسها الاختبار أو المقياس" (عودة، ملكاوي، 1992: 194)

وقد تبنت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وطريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس، إذ قامت بإعادة تطبيق الأداة مرة ثانية على العينة الأولى نفسها وذلك بفاصل زمني قدره (20) يوماً، لتقليل أثر الاختبار الأول، أو لتحديد درجة الاستقرار كمؤشر على الثبات.

وبعد الحصول على نتيجة التطبيقين، تم حساب معامل الترابط بين التطبيق الأول والثاني. وكان معامل الترابط المستخدم هو: معامل بيرسون للدرجات الخام. وقد تم حسابه عن طريق الحاسوب (برنامجSPSS).

ومن خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون نجد أن قيمة R قد تراوحت بين 0.902-0.913 ومستوى دلالتها أصغر من مستوى الدلالة الافترضي 0.05 وهذا يؤكد الثبات بطريقة الإعادة. وتم استخدام طريقة الثبات بالتجزئة النصفية أيضاً وحساب معاملات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس، ويبيّن الجدول الآتي معاملات ألفا كرونباخ ومعاملات سبيرمان براون:

جدول (8)معاملات ألفا كرونباخ وسبيرمان براون لمقياس مفهوم الذات

	ألفا– كرونباخ	سبيرمان براون
مفهوم الذات الاجتماعيّ	0.874	0.846
مفهوم الذات التعليمية	0.891	0.911
مفهوم الذات الشخصية	0.853	0.892
مفهوم الذات	0.904	0.891

ومن الجدول السابق نجد أنّ معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين 0.853– 0.904 وهذا يؤكد الثبات بحسب المقاييس الإحصائية .

بالمقابل فإنّ قيمة معاملات سبيرمان براون تراوحت بين 0.846–0.911 مما يؤكد الثبات بطريقة التجزئة النصفية بحسب المقاييس الإحصائية.

وللتأكّد من ثبات فقرات مقياس دافع الإنجاز الدراسي، تمّ حساب معاملات ألف كرونباخ، والجدول الآتي يبيّن ذلك:

جدول (9) معاملات ألفا كرونباخ وسبيرمان براون الخاص بمقياس دافع الإنجاز الدراسي

	ألفا– كرونباخ	سبيرمان براون
دافع الإنجاز الراسي	0.862	0.893

من خلال استخدام معامل ألفا لدراسة الثبات نجد أن قيمة $\alpha = 0.862$ وهذا يؤكد الثبات بحسب المقاييس الإحصائية. كما تم استخدام الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت قيمة سبيرمان براون تساوي 0.893 مما يؤكد الثبات بطريقة التجزئة النصفية بحسب المقاييس الإحصائية .

كما تمّ استخدام الثبات بطريقة الإعادة وتمّ استخدام معامل الارتباط سبيرمان، والجدول الآتي يبيّن ذلك:

جدول (10)ثبات الإعادة لمقياس دافع الإنجاز الدراسي

		العدد	قيمة الترابط	مستوى الدلالة
دافع الإنجاز الدراسي		60	0.889	.000

من خلال استخدام معامل بيرسون نجد ان قيمة ر = 0.889 ومستوى دلالتها 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وهذا يؤكد الثبات بطريقة الإعادة.

سؤال البحث:

1. ما مستوى كل من دافع الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات لدى عينة البحث؟

فرضيات البحث:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس دافع الإنجاز الدراسي حسب متغير الجنس.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس مفهوم الذات ومجالاته وذلك حسب متغير الجنس.

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس دافع الإنجاز الدراسي حسب متغير التخصص (أدبي، علمي).

4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس مفهوم الذات ومجالاته وذلك حسب متغير التخصص (أدبي، علمي).

5. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافع الإنجاز المدرسي والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث.

6. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافع الإنجاز المدرسي ومفهوم الذات لدى عينة البحث.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الدافع:

الدافع: هو مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين (قطامي وقطامي، 2000). وهو القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف. ويعد الدافع شكلا من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية(Petri & Govern, 2004).

ويشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل .وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي: تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة (الترتوري، 2005: 1).

دافع الإنجاز الدراسي:

ـ دافع الإنجاز: هو مقدار الرغبة في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة (مجيد 1990: 34) وهو مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينه (عدس، 1998 : 51) كما أنّه الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء (سالم، 2000 :21).

ويعرّف دافع الإنجاز الدراسي أنّه: نوعٌ وشكلٌ من أشكال دافعية الإنجاز يكون التركيز فيه على الدافعية المرتبطة بالنشاط المدرسي، التي تتضمن مجموعة القوى التي تثير وتوجه السلوك نحو هدف دراسي، والرغبة الملحة في أداء العمل المدرسي بصورة جيدة، والنزوع لبذل الجهد من أجل تحقيق النجاح الدراسي.

وهو الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل، والحرص على المواقف التنافسية، والحرص على مواقف الإنجاز الخارجية (مجممي، 2006: 4).

ـ التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي لقياس دافع الإنجاز الدراسي.

مفهوم الذات:

هو تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً لذاته، ويتكون من ثلاثة عناصر: الذات المدركة وهي وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو، والذات الاجتماعية وهي كما يعتقد أن الآخرين يرونه من خلال التفاعل الاجتماعي معهم، والذات المثالية وهي الشخص كما يود أن يكون (بن شعبان، 2009: 1).

ويُعرّف إجرائياً أنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس مفهوم الذات لتنسي بأبعاده الثلاثة ،الاجتماعية والتعلمية والشخصية.

التحصيل الدراسي:

عرّفه (جبرائيل، 1960) في قاموس التربية وعلم النفس التربوي بأنّه "إنجاز عمل ما أو إحراز التفوّق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات". وعرّفه الطواب (1990) أنّه "متوسط ما يحصل عليه الطالب أو الطالبة من درجات في أحد الوحدات الدراسية، أو في مجموعة من الوحدات الدراسية والتي تقاس في هذه الحالة بالمعدّل التراكمي (الحامد، 1995: 361). ويعرّف محمد السيد علي التحصيل الدراسي أنه: "المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، أو وحدة دراسية محددة"(بهلول، 2003: 227)

والتحصيل الدراسي هو الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله الطلبة بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية، وذلك من خلال الاختبارات التي يطبقها المعلم على طلبته على مدار العام الدراسي لقياس مدى استيعاب الطلبة للمعارف والمفاهيم والمهارات التي لها علاقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة. (آدم، 2004: 173).

وهو المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي بهدف تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي . (Loffont,1973:15)

ويقصد به المستوى الذي يمكن أن يصل إليه الطالب ويعبّر عنه بالدرجات وذلك بخضوعه لاختبارات (صح – خطأ) واختبارات الاختيار من متعدد، واختبار ملء الفراغ لإكمال المعنى في الجمل، واختبار إعادة صوغ المفردات لتشكل جملة صحيحة، والاختبار التقويمي الكتابي (معروف، 2010: 754).

وتعرّف الباحثة التحصيل الدراسي إجرائياً أنه: الدرجة التي حصل عليها الطالب أو الطالبة في اختبار نصف العام للعام الدراسي 2013 / 2014 الذي طبق على عينة الدراسة لقياس مدى تمكنهم من المفاهيم والمهارات والمعلومات التي اكتسبوها نتيجة مرورهم بخبرات ومواقف تعليمية معينة.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (Schnee, 1972) "علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي": هدفت الدراسة إلى تقصّي العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي في مدارس أمريكا، حيث تكوّنت العينة من (478) تلميذاً من الصف الخامس، و(388) تلميذاً من الصف الثامن.وأظهرت النتائج أنه يوجد علاقة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

2. دراسة عطا (1985): "مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي والتخصص في المرحلة الثانوية": هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين مفهوم الذات وكل من التحصيل الدراسي والتخصص الأكاديمي، وبلغ عدد عينة الدراسة 201 من طلبة المرحلة الثانوية بالرياض، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات بين الطلبة سواء على مستوى التخصص أو المرحلة، ولكن كانت هناك فروق دالة في مفهوم الذات فيما يتعلق بالكفاية التحصيلية لصالح الطلبة المتفوقين مقارنة بالطلبة العاديين والمتأخرين.

2 .**دراسة سيري 1990**(Siry. J)**"العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز وبين قدراتهم على حل مشكلات":** هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز وبين قدراتهم على حل المشكلات، وقد افترض سيري أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بطموح عال وقوي للتوصل إلى الحل، وأن هذا الطموح يتمثل بمحاولتهم الجادة ومثابرتهم الدائمة من أجل ذلك، وقد كشفت

نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي المستوى العالي للإنجاز كان أداؤهم عاليا في حل المشكلات، وبفارق دال إحصائياً عن زملائهم ذوي المستوى المنخفض للإنجاز، كما وجد أن مستوى الطموح لأفراد الدراسة كان يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات، الذي يزيد بعد أي أداء ناجح، ويقل بعد أي أداء غير ناجح، كما وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح للإنجاز لصالح الإناث.

3. **دراسة Herbert W and Alexander young هربرت دبليو وألكسندر يونغ (1998):"مفهوم الذات الأكاديمي والإنجاز وعلاقتهما بتطوير الرياضيات واللغة الإنكليزية تبعاً لمتغيريالجنس والصف المدرسي"** : هدفت الدراسة لمعرفة إلى أي حد يؤثر المستوى التحصيلي ومفهوم الذات الأكاديمي في اختيار مستويات مدرسية لاحقة في الرياضيات واللغة الإنكليزية، وأخذت عينة الدراسة من مستويات دراسية عدّة، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية هامة بين نمو مفهوم الذات الأكاديمي وتدرج الطلاب في الرياضيات وباختيارهم لمستويات رياضية لاحقة، أيضاً العلاقة إيجابية بالنسبة للغة الإنكليزية، ووجد أنّ الاختلافات بين الجنسين متضائلة وهي متماثلة بين الذكور والإناث نسبياً.

3.**دراسة الرواف (2003): "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة"**: هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، بلغ حجم العينة (400) طالباً وطالبة بواقع (197) طالباً و(203) طالبة تم اختيارهم تبعاً لأسلوب المعاينة الطبقية العشوائية المناسبة، استخدمت الباحثة استبيان أساليب المعاملة الوالدية الذي تكوّن من صورتين إحداهما للأب وتكونت من (25) موقفاً والآخر للأم وتكون من (25) يضم أربعة أساليب، وتم استخراج الصدق الظاهري وكانت نسبة القبول من (80–100) درجة، وقامت الباحثة ببناء مقياس لدافع الإنجاز الدراسي وتكوّن من (39) فقرة واستخرج الصدق والثبات وبلغ الثبات (91، 0) درجة، وكانت النتائج تفوق الإناث على الذكور في دافع الإنجاز، وهناك أثر في أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة لدافع الإنجاز الدراسي..

4.**دراسة الكريديس (2004)"قلق الاختبار وعلاقته بالدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات"** : هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ارتباط قلق الاختبار بالدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض. بلغ عدد العينة (270) طالبة من طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض، حيث استخدمت الباحثة مقياس قلق الاختبار من إعداد "علي محمود شعيب "المقنن على البيئة السعودية.مقياس الدافعيه للإنجاز من إعداد الباحثة . واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد الباحثة وتوصلت إلى: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق الاختبار والدافعية للإنجاز لدى طالبات التخصص العلمي، بينما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق الاختبار و الدافعية للإنجاز لدى طالبات التخصص الأدبي .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي لصالح طالبات التخصص العلمي، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الاختبار لدى طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي في كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية.

5. دراسة عيسى (2006)"قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن: هدفت الدراسة إلى معرفة درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، واستقصاء أثر كل من الجنس، والمستوى الدراسي،

ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم. وتكونت عينة الدراسة من 720 تلميذاً وتلميذة، منهم 350 إناثاً و 370 ذكوراً من مدارس إربد – الأردن.

بيّنت النتائج أنّ قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل الدراسي كانت دالة إحصائياً لدى مختلف مجموعات الدراسة، وأنّ هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما: بعد الشخصية والبعد الأخلاقي. وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة في خمسة أبعاد هي: بعد العلاقات العائلية، وبعد العلاقات الاجتماعية، وبعد الشخصية، والبعد الأكاديمي وبعد القلق، فضلاً عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقياس.

6. دراسة الحموي (2006): التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية في مدارس محافظة دمشق الرسمية) واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذاً وتلميذة (92) من الإناث (و(88) من الذكور من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وقد بينت النتائج أنّ من لديهم مستوى عالياً وإيجابياً من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلاً.

7. دراسة اليوسفي (2008) دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية للبنات: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي، فشمل البحث طالبات كلية التربية والبالغ عددهن (2530) طالبة وحجم العينة (194) طالبة بالطريقة العشوائية البسيطة، استخدم الباحث مقياسين أحدهما لدافع الإنجاز الدراسي للرواف (2003) والآخر مقياس القلق الاجتماعي لقلندر(2003)بعد استخراج الصدق والثبات لهما تم تطبيق المقياسين فتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1. إن مستوى الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان مرتفعاً.
2. إن مستوى القلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان متوسطاً أي ينحصر بين (22 – 66).
3. هناك علاقة ارتباطيه إيجابية ذات دلالة معنوية بين دافع الإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية.

تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

اطّلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة وتبيّن لها:

1. تنوع الدراسات في الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه.
2. التباين في حجم العينة من دراسة إلى أخرى تبعاً لأهدافها وطبيعة مجتمعها والمرحلة الدراسية.
3. تختلف هذه الدراسة مع بعض الدراسات من حيث استخدام الأداة فقد استخدمت الباحثة مقياسين لإيجاد العلاقة بين متغيرين ولكن الدراسات الأخرى استخدمت أحد المقياسين كما في دراسة الرواف (2003) ودراسة الكريديس(2004) ودراسة سيري (1990) ودراسة اليوسفي (2008).
4. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أفراد عينتها من الذكور والإناث.

5. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الوسائل الإحصائية، كالاختبار التائي والعلاقة الارتباطية، وقد استخدمت هاتين الوسيلتين الإحصائيتين في البحث الحالي.

6. توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى ارتفاع مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى عينة البحث، وتمثل دراسة الرواف (2003) ارتفاع دافع الإنجاز ودراسة سيري (1990) ارتفاعاً في مستوى الإنجاز عند طلبة الجامعة، وبيّنت دراسة الحموي (2006) أنّ من لديهم مستوى عالياً وإيجابياً من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلاً، وتختلف هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة عطا (1985) التي لم تجد فرقاً دالاً إحصائياً في مفهوم الذات سواء على مستوى التخصص والمرحلة.

7. جميع الدراسات ركزت على دافعية الإنجاز بشكل عام، والعلاقة بينها وبين متغير آخر، لكن لم يتم دراسة علاقة دافعية الإنجاز بمفهوم الذات .

ويمثّل البحث الحالي مكانته بين الدراسات السابقة كونه جاء ليبيّن علاقة الإنجاز الدراسي بمفهوم الذات إضافة لعلاقته بالتحصيل الدراسي ودراسة دافع الإنجاز الدراسي ومستوى مفهوم الذات لدى عينة البحث.

النتائج والمناقشة:

أولاً، نتائج أسئلة البحث:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى عينة البحث؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الطلبة على بنود مقياس دافع الإنجاز الدراسي، وكانت النتيجة كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (11)مستوى دافع الإنجاز لدى عينة البحث

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
دافع الإنجاز	1377	3.40	0.38	متوسط

قامت الباحثة بتوزيع المتوسطات على ثلاثة مستويات وذلك من خلال توزيع الخيارات الخمس في ثلاث فئات (منخفض، متوسط، مرتفع) وهي كالآتي : دون 2.35 المستوى المنخفض ، 2.36–3.65 المستوى المتوسط ، فوق 3.66 المستوى المرتفع ، وتبين النتائج أن مستوى دافع الإنجاز لدى عينة البحث كان بقيمة 3.40 وهو مستوى متوسط .

نتائج السؤال الثاني: ما درجة مستوى مفهوم الذات لدى عينة البحث؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الطلبة على بنود مقياس تنسي لمفهوم الذات تبعاً لأبعاده المدروسة، وكانت النتيجة كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (12)مستوى مفهوم الذات لدى عينة البحث

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
الاجتماعية	1377	3.10	0.56	متوسط
التعليمية	1377	3.35	0.66	متوسط
الشخصية	1377	3.69	0.66	مرتفع
مفهوم الذات	1377	3.38	0.48	متوسط

قامت الباحثة بتوزيع المتوسطات على ثلاثة مستويات وهي: دون 2.35 المستوى المنخفض ، 2.36-3.65 المستوى المتوسط ، فوق 3.66 المستوى المرتفع ، وتبين النتائج أن مستوى مفهوم الذات لدى عينة البحث كان متوسطاً ما عدا مفهوم الذات الشخصية فكان مفهوم الذات فيه مرتفعاً . أما بالنسبة للدرجة الكلية فكانت قيمة المتوسط الحسابي 3.38 وهو مستوى متوسط .

نتائج فرضيات البحث:

من أجل التحقق من صحة الفرضيات، تمّ استخدام (t-test)

نتائج الفرضية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس دافع الإنجاز الدراسي حسب متغير الجنس.

وللتحقق من صحّة هذه الفرضية تمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الطلبة على بنود مقياس دافع الإنجاز الدراسي حسب متغير الجنس، وتمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتيجة كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (13) الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس دافع الإنجاز الدراسي حسب متغير الجنس.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
ذكور	673	104.0373	11.47488	3.597	1375	.000	دالة
إناث	704	106.3821	12.17332				

باستخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت = 3.597 ومستوى دلالته 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس دافع الإنجاز الدراسي حسب متغير الجنس. وهو لصالح المتوسط الأكبر أي الإناث.

وهذا قد يعزى إلى رغبة الإناث بتأكيد الذات عن طريق الإنجاز الدراسي، إضافة أيضا إلى اهتمام الإناث بالتعليم أكثر من الذكور بسبب انشغال الذكور باللعب والاهتمام بالعمل وتكوين مردود.

نتائج الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس مفهوم الذات ومجالاته وذلك حسب متغير الجنس.

وللتحقق من صحّة هذه الفرضية تمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الطلبة على بنود مقياس مفهوم الذات ومجالاته حسب متغير الجنس، وتمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتيجة كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (14)الفرق بين متوسطي عينة البحث على مقياس مفهوم الذات ومجالاته حسب متغيّر الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	د.ح	مستوى الدلالة	القرار
الاجتماعية	ذكور	673	24.4512	4.35469	2.618	1375	.009	دالة
	إناث	704	25.0946	4.57192				

التعليمية	ذكور	673	31.7904	6.53968	8.262	1375	.000	دالة
	إناث	704	34.7015	6.34886				
الشخصية	ذكور	673	39.6270	7.32369	4.052	1375	.000	دالة
	إناث	704	41.2199	7.06599				
مفهوم الذات	ذكور	673	95.8686	13.97547	6.764	1375	.000	دالة
	إناث	704	101.0160	13.82018				

يتبين من الجدول السابق أنّ قيم "ت" كلّها مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة 0.05 ، وهي بالتتالي: 2.618*، 8.262*، 4.052*، 6.764*، وهذا ينفي بالتالي صحة الفرضية الصفرية أي أنّه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس مفهوم الذات ومجالاته حسب متغير الجنس وهي لصالح المتوسط الأكبر أي الإناث.

وقد يعزى هذا إلى أنّ مرحلة نهاية المراهقة عند الإناث قد تؤدي إلى تكوّن مفهوم الذات لديهنّ أكثر من الذكور، إضافة إلى اهتمام الإناث بالتعليم أكثر من الذكور بسبب انشغال الذكور باللعب والاهتمام بالعمل وتكوين مردود اقتصادي والحرية الشخصية التي ينالها الذكور في مجتمعاتنا أكثر من الإناث بالنسبة لزيارة الأصدقاء والترفيه عن النفس. واهتمام الأمهات بالإناث لتحضيرهنّ كي يكنّ زوجات وأمهات وكيفية استقبال الضيوف ما يؤدي إلى تكوّن الذات الشخصية والاجتماعية لديهنّ وتطورها قبل تكونها وتطورها لدى الذكور.

الفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس دافع الإنجاز الدراسي حسب متغير التخصص (أدبي، علمي).

وللتحقق من صحّة هذه الفرضية تمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الطلبة على بنود مقياس دافع الإنجاز الدراسي حسب متغير التخصص الدراسي، وتمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتيجة كما يبينها الجدول الآتي:

جدول(15)الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس دافع الإنجاز الدراسي حسب متغير التخصص.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
العلمي	676	104.3430	11.14333	-3.212-	1375	.001	دالة
الأدبي	701	106.4064	12.55609				

باستخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت = 3.212 ومستوى دلالته 0.001 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وهذا ينفي بالتالي صحة الفرضية الصفرية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس دافع الإنجاز الدراسي حسب متغير الاختصاص. وهو لصالح المتوسط الأكبر أي الأدبي، أي أنّ لدى طلبة التخصص الأدبي دافع إنجاز أعلى.

الفرضية الرابعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس مفهوم الذات ومجالاته وذلك حسب متغير التخصص (أدبي، علمي).

وللتحقق من صحّة هذه الفرضية تمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الطلبة على بنود مقياس مفهوم الذات ومجالاته حسب متغير التخصص الدراسي، وتمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتيجة كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (16)الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس مفهوم الذات ومجالاته حسب متغير التخصص

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	د.ح	مستوى الدلالة	القرار
الاجتماعية	العلمي	676	24.4924	4.39708	2.677	1375	.008	دالة
	الأدبي	701	25.1401	4.56144				
التعليمية	العلمي	676	32.8049	6.25672	3.817	1375	.000	دالة
	الأدبي	701	34.1540	6.80685				
الشخصية	العلمي	676	39.7271	7.34786	4.154	1375	.000	دالة
	الأدبي	701	41.3343	7.00480				
مفهوم الذات	العلمي	676	97.0244	13.69379	4.772	1375	.000	دالة
	الأدبي	701	100.6283	14.26818				

يتبين من الجدول السابق أنّ قيم "ت" بالنسبة لمفهوم الذات (الاجتماعية والتعليمية والشخصية ومفهوم الذات ككل) مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة 0.05 وهي بالتتالي: (2.677، 3.817، 4.154 ، 4.772 ما ينفي صحة الفرضية الصفرية أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس مفهوم الذات حسب متغير التخصص وهو لصالح المتوسط الأكبر أي الأدبي. وقد يعزى ذلك إلى أنّ مواد التخصص الأدبي (الدراسية) قد تتيح للطلبة إيجاد أوقات فراغ يستطيعون استغلالها بالاتصال والتواصل مع الآخرين أكثر من طلبة الفرع العلمي الذين يدرسون مواد صعبة تحتاج إلى جهد ووقت وتركيز كالرياضيات والفيزياء والكيمياء مما يعزز لديهم (أي لدى طلبة الفرع الأدبي) مفهوم الذات أكثر من طلبة الفرع العلمي.

نتائج الفرضية الخامسة

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافع الإنجاز المدرسي والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث.

وللتحقق من صحة الفرضية تمّ إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين دافع الإنجاز الدراسي والتحصيل الدراسي، والجدول الآتي يوضّح ذلك:

جدول (17)العلاقة الارتباطية يبيّن دافع الإنجاز الدراسي والتحصيل الدراسي

	العدد	قيمة الترابط	مستوى الدلالة	القرار
دافع الإنجاز الدراسي والتحصيل الدراسي	1377	.321**	.000	دال

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ر = 0.321 ومستوى دلالته 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز الدراسي والتحصيل الدراسي.

نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافع الإنجاز المدرسي ومفهوم الذات لدى عينة البحث.

وللتحقق من صحة الفرضية تمّ إيجاد معاملات الارتباط بين دافع الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات ومجالاته، والجدول الآتي يوضّح ذلك:

جدول (18) العلاقة الارتباطية بين دافع الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات ومجالاته .

	العدد	قيمة الترابط	مستوى الدلالة	القرار
دافع الإنجاز الدراسي	1377	.312**	.000	دال
مفهوم الذات الاجتماعية				
دافع الإنجاز	1377	.327**	.000	دال
مفهوم الذات التعليمية				
دافع الإنجاز	1377	.293**	.000	دال
مفهوم الذات الشخصية				
دافع الإنجاز	1377	.379**	.000	دال
مفهوم الذات ككل				

باستخدام معامل بيرسون نجد أن قيمة ر (الذات ككل) = 0.379 و قيمة ر (الذات الاجتماعي) = 0.312.وقيمة ر (الذات التعليمية) = 0.327 و قيمة ر (الذات الشخصية) = 0.293 وكلّها عند مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية التي تنص على: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافع الإنجاز المدرسي ومفهوم الذات ومجالاته لدى عينة البحث، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافع الإنجاز المدرسي ومفهوم الذات ومجالاته لدى عينة البحث.

الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة خلصت الباحثة بعدة مقترحات وتوصيات يمكن أن تساعد في الوصول بنتائج البحث الحالي إلى التطبيق العملي في ميدان التدريس، وفيما يلي عرض لهذه المقترحات والتوصيات :

1 -إجراء دراسات على المجالات الأخرى لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية وبقية المراحل الدراسية.

2 -ضرورة إرشاد الطلبة إلى كيفية التوافق النفسي مع مجالات الذات وتنمية دافع الإنجاز الدراسي لديهم.

3 -ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات نفسية وعقلية ومهارية أخرى غير المتغيرات المدروسة على أفراد وعينة البحث

4 -تقديم برامج إرشادية لزيادة مفهوم الذات الاجتماعية والشخصية بالنسبة للذكور وللطلبة في التخصص العلمي.

5 ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية وعلى عينات أوسع واشمل لأغلب طلبة مدارس الجمهورية العربية السورية.

المراجع:

1. أبو دية، أشرف أحمد عبد الهادي . *فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي*، الجامعة الهاشمية، الأردن،2003.
2. آدم، بسماء: *التحصيل الدراسي*، مجلة "العربي"، العدد 544، الكويت. (2004)
3. بن شعبان، أسامة: *مفهوم الذات*: أكاديمية علم النفس، المنتدى التعليمي، الرياض، السعودية. (2009)
4. بهلول، إبراهيم أحمد: *فعالية استخدام الموديلات التعليمية في تدريس مادة المناهج في كل من: التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو التعلم الذاتي، وتحقيق الذات لدى طلبة الدراسات العليا تخصص لغة عربية بكليات التربية*، مجلة "كلية التربية بالزقازيق"- العدد 43، مصر. (2003)
5. الترتوري، محمد دافعة الإنجاز والتحصيل الدراسي http://www.minshawi.com/other/tartoury.htm، تاريخ الدخول: 3/ 5/ 2013(2005).
6. عطا، حسين محمود (1985): مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي والتخصص في المرحلة الثانوية، رسالة الخليج، السنة الخامسة، العدد السادس عشر، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، السعودية.
7. الحامد، محمد بن معجب: *العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز المدرسي، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، العدد (14): 358-416. (1995)
8. الحموي، منى: التحصيل الداسي وعلاقته بمفهوم الذات – دراسة ميدانية على عيّنة من تلاميذ الصف الخامس – الحلقة الثانية – من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. (2006)
9. الرواف، ألاء سعد لطيف *أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد*، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد. (2003)
10. سالم، رفقه خليف سليم .*أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن*، أطروحة دكتوراه (غير منشوره) كلية التربية، الجامعة المستنصرية. (2000)
11. الطواب، سيد محمود: *الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.* (1990)
12. عدس، عبد الرحمن .*علم النفس التربوي*، دار الفكر، عمان. (1998)
13. عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن .*أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية جامعة اليرموك : الأردن*. (1992)
14. عيسى، ابراهيم محمد: *قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، المجلد الرابع، العدد الثاني. (2006)
15. قطامي، يوسف وقطامي، نايفة *سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان*(2000)
16. الكريديس، ريم بنت سالم: *قلق الاختبار وعلاقته بالدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية* بالرياض. (2004)

17. مجممي، علي بن محمد مرعي: *دافعية الإنجاز وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلبة كلية المعلمين في جازان*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، علم نفس التعلّم. (2006)

18. مجيد، علي حمدا لله : *مستوى دافع الإنجاز الدراسي لطالبات كليات التربية بالجامعات* العراقية، لرسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة صلاح الدين. (1990)

19. معروف، سعاد: *اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنكليزية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة*، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق. (2010)

20. ملحم، سامي: *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة. (2006)

21. موسى، فاروق عبد الفتاح: اختبار دافع الإنجاز الدراسي للأطفال والراشدين، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر. (2003).

22. نجار، فريد جبرائيل (1960): قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت.

23. اليوسفي، عباس علي: دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة. (2008)

24. Herbert W. march and lexander sueshing young-1998, university of western Sydney Australia, America Educational Research Journal, vol 35, page 705.

25. LOFFONT, ROBERT. *Vocabulaire de Psychologie*, 1ére édition, Puf, Paris. (1973)

26. PETRI, H; GOVERN, J. Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia. (2004).

27. Schnee, R, G, 1972 relationshipbetween self-Esteem, achievement i.q. measures of elementaury and secondary students in bulbul, r.the.

28. SIRY, J. Level of Aspiration of high and Low Achievers in Problem solving Task. Journal of Psychological Record, 40 (2) (1990).